

شرح مغني اللبيب - الدرس الثامن 800

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق - 00:00:17

في كتاب مغني اللبيب لشيخنا العلامة ابن هشام عند قوله آآ بالمد هو تكلم عن حروف نداء يقول مد حرف لنداء البعيد كذا في
الجامع الصغير لابن هشام. ان شاء الله يا مولانا بامر الله ربنا يعينا ونشرحه. الجمع الصغير ابن هشام - 00:00:32

وهو مسموع يعني هذا الكلام ذكره الشيخ في كتاب مغني لبيب وايضا ذكره في كتابه الجامع الصغير وهو كاتب كتاب يعني يشمل
ابواب النحو قال وهو مسموع معنى مسموع يعني مسموع من من العرب يعني - 00:00:57

لم يذكره سببويه وذكره غيره يعني سببويه في كتابه لم يذكر اب المد وذكره غيره من النحاة وهذا الكلام موجود في كتاب التسهيل
لابن مالك وسرح بن عقيل على الالفية وسرح الاشموني على الالفية - 00:01:19

طيب اذا كلمة اب المد اقول مسلا زيد معناها يا زيد فعندنا حروف نداء كما عرفنا يا وايا وهيا واي والهمزة لكن بعضهم ذكر كلمة اب
المد والى نداء البعيد - 00:01:40

وسببويه لم يسمع لكن غيره ايه؟ سمع. ومن سمع حجة على من لم يسمع ثم انتقل بعد ذلك شيخنا الى الحرف الثالث من ادوات النداء
قال ايا هي حرف كذلك - 00:01:59

يعني حرف كذلك يعني حرف ينادي به البعيد اقول مسلا ايا زيد يعني اناديه اذا كان ايه؟ بعيدا وقلنا ياء لها خصوصية في نداء يعني
ممكن ينادي بها القريب وينادي بها البعيد لأنها ام ادوات النداء - 00:02:15

يديهم ادوات النداء في فلذلك تميزت بالمزايا منها انها الوحيدة التي تدخل على لفظ الجلالة. اقول يا الله اغفر ذنبي وايضا ينادي به
القريب وينادي بها البعيد وايضا آآ تستعمل في الاستغاثة كما قال سيدنا عمر يا الله للمسلمين - 00:02:31

وايضا تستعمل للنسبة مكان كما قال الشاعر وعمرنا وده نداء المندوب معنى المندوب يعني الشخص الميت الذي فارق الحياة طيب
يقول ايا حرف كذلك يعني حرف ينادي به البعيد مسل آآ المتقدمة - 00:02:54

وفي الصحاح الصحاح يا ولاد الدال الجوهري وجعل من علماء اللغة خلاص تقريريا يعني الاصلاحات تقريريا في خمس مجلدات اعتقاد
يعني في الصحاح انه حرف لنداء القريب والبعيد ابن هشام يقول وليس كذلك - 00:03:15

يا ابني ابن هشام خطأ مين؟ الجواري. خط الجواري في صحيحه طيب لانه في الصحاح يقول اية من حروف نداء ينادي بها القريب
والبعيد. تقول ايا زيد اقبل. هكذا قال في الایه؟ في الصحاح - 00:03:36

ولكن ابن هشام رحمة الله يعني لم يرتضى بما قال به الجوهري قال وليس كذلك ولذلك الفير زيادي رد على الجوهري فقال ايا
حرف لنداء البعيد؟ لا القريب قال ووهم الجوهريون - 00:03:59

وهم يعني حصل عنده ايه؟ وهم يعني قال الشاعر ايا جبلي النعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها اللان نريد ان نعرب
البيت اعرابا تفصيليا فاقول وبالله التوفيق ايا جبلين - 00:04:25

هذا البيت من بحر الطويل وبحر الطويل سبق ان قلت ان وزنه فعول مفاعيل فعول مفاعيل طيب طويل له دون البحور فضائله فعول

مفاعيل فعال مفاعل هذا البيت قاله قيس ابن الملوح - 00:04:49

العامري المشهور بمحنون ليلي طيب نشوف معانا مفردات البيت ايا جبلين نعمان نعمان ده وادي بين مكة والطائف عارفين الواد يا ولادي؟ يعني طريق بين جبلين يعني هذا هو ايه؟ الوادي - 00:05:14

ايا جبلي النعمان بالله خليا نسينا الصبا يخلص الي نسيمها بالله خلية يعني اتركا النسيم يعني الريح الخفيفة اللينة والصبا ريح تأتي من جهة المشرق يخلص من من الخلوص وهو الوصول على وجه الكمال - 00:05:39

ونسيمها الضمير يعود على النسيم الاول المراد بالريح ويحتمل عوده على المحبوبة نفسها. وده الرأي اللي ارجحه يعني يخلصلينا سيمها اللي هي المحبوبة ابنة عمه يعني طيب يقول يا جبلي نعمان اسألنكم بالله ان تتركا ريح المشرق تصل الي - 00:06:07
او ان تتركا رائحة المحبوبة تصل اليه. هذا هو المعنى العام للبيت نأتي الى الاعراب يا سيدنا الشيخ ايا اقول حرف نداء للبعيد حرف النداء يا ولادي؟ وطبعاً الحرف ده ليس له محل من الاعراب - 00:06:30

فهو ناب مناب ادعوا او انادي مش كده يا ولادي وكلمة جبلي ده منادي منصوب. علامة النصب ايه يا ولادي الياء لانه مثنى والنون حذفت الاضافة ايا جبلي نعمان جبلي مضاف - 00:06:47

ونعمانا مضاف اليه مجرور وعلامة الجر الفتحة نيابة عن اولادي عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف. اللي منعه من الصرف زيادة الالف والنون. زي كلمة عثمان او عفان او رمضان. قال تعالى شهر رمضان - 00:07:07

ما طيب خلاص يا ولادي ايا جبلين اعمانا بالله خلي الياء حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور علامه الجر الكسرة الظاهرة الجار والمجرور متعلقان بمحذوف يعني بفعل قسم محذوف خلاص يا ولادي - 00:07:22

يعني اسألنكم بالله ماشي يا مولانا خلي ده فعل امر. مبني على حذف النون لاتصاله بالف الاثنين او واو الجماعة او يا المخاطبة مبني على حذف النون - 00:07:42

يبني على اولادي اية لا شف اسمع قوله تعالى اذهبا الى فرعون ادخلوا مصر كلي واشربي كل هذا مبني على حذف النون طيب خليها اين فاعل خلي الف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل - 00:08:01

خلية ايه يا ولادي؟ نسيما ده مفعول به منصوب وعلامة النصب ايه؟ الفتحة الظاهرة. نسيبه مضاف والصبا مضاف اليه مجرورا في الجر الكسرة المقدرة على الالف منع ظهورها التعذر صح ولادي؟ نعم. طيب - 00:08:24

مم بالله خليها نسيمة صبا يخلص ايه كيف نعرف يخلص يا ولادي تعرف تعرف ويخلص اولا ده جواب الطلب وجوابه طلب يبقى مجزوم وعلامة الجزم السكون وعند ابن هشام اعتبار الطلب نفسه جازم من الجوازم - 00:08:44

يعني في كتاب القطر اعتبار الجواز بخمسة الطلب ولم ولما ولام الناهية ولام الامر عندما اقول مسلا ذاكر تنجح يبقى تنجح جواب الطلب اللي هو ذاكر القرآن الكريم قال الله عز وجل ارسله معنا غدا يرتع - 00:09:06

ادع لان ربك يخرج اذكروني اذكركم والجمهور قالوا ان الطلب نفسه مقدر بفعل شرط من اداة الشرط يعني يعني لاما يكون ذاكر تنجح معناها ذاكر تنجح صح ولا طيب على كل - 00:09:26

عرفنا ان جزمه عند الجمهور بشرط محذوف. التقدير انت خليها يخلص الي نسيمها طب الي حرف جر ويا المتكلم ضمير متصل مبني في محل جرب الى والجار والمجرور متعلقان بالفعل يخلص. نسيمها ده فاعل يخلص - 00:09:46

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونسيم مضاف وهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه الشاهد في هذا البيت قوله ايا جبلين حيث وردت اية حرف لداء البعيد حرف نداء يا ولادي؟ اربعين. البعيد. صح ولادي ولا لأ؟ صح - 00:10:09

لان معروف يعني هو ممكن يكون في داره والجبار بعيدة عنه صح ولا لا؟ فعشان كده بقول ايا جبلين يبقى الشيخ خطأ الجوهي بدليل قول الشاعر نادي شيء بعيد ولا قريب - 00:10:29

ها؟ لانه من غير ما اقول ان هو ساكن تحت الجبل يعني صح ولا طيب بعد كده ايه؟ واضح يعني نعود الى ما كنا عليه ثم يقول الشيخ وقد تبدل همزته هاء - 00:10:46

قد تبدل الهمزة يا ولاد ايه؟ هاء يعني بدل ما اقول مسلاها اية اقول ايه؟ هيا. صح ولا ؟ دي لغة من لغات العرب كقوله اصاخ يرجو
ان يكون حيا - 00:11:02

ويقول من فرح هيا ربا اصلها ايه هيا ربا تعشق يا رضا؟ طيب نشوف البيت ده يا ام اربن ايه المقصود به اولا هذا البيت من بحر
الكامل وبحر الكامل وزنه متفاعل ست مرات. جمع الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل متفاعل - 00:11:17

طيب هذا البيت لم يعزى الى قائل معين خلاص يا ولادي اصاخ يرجو ان يكون حيا معنى اصاخ يعني امال اذنه للاستماع ادي معنى
كلمة ايه يا ولادي؟ اصاخ يرجو - 00:11:39

ان يكون حيا المقصود بالحبا اللي هو القطر يعني ها صح ولاده ولا ؟ يبقى حيا بالقتل ده اسم المطر حيا مش كده يا ولادي؟ ده اسم
ايه؟ للمطر اية - 00:12:04

وسمى حيا ليه؟ لانه يحيي البلاد والعباد باذن الله عز وجل ثم سموا النبات حيا من قبيل المجاز المرسل يعني اصاخ يرجو ان يكون
حيا؟ يعني ان يكون ايه؟ مطرا يعني - 00:12:25

ويقول من فرح هيا ربا معنها ايه اصلها ايا رب صح ولاده ولا ؟ طيب المعنى يقول شبه محبوبته في شدة رغبة مجئها اليه بقطار
قد اشتدت حاجة راعي الماشية اليه - 00:12:42

لتواли اعوام محل عليه فلما سمع صوت قطرات المطر امال اذنه ليسمعه ويتحقق نزوله راجين ان يكون خصبا مريعا او غياثا سريعا.
وقال من شدة فرجه يا ربى حق رجائي - 00:13:12

فهمنا مع البيت يبقى هو شبه محبوبته في شدة رغبة مجئها اليه يعني واد حليوة والبنت بتحبه يعني. فاهمين ولا شبه محبوبته
في شدة رغبتها رغبة مجئها اليه بقطار - 00:13:33

يعني مطر قد اشتدت حاجة راعي الماشية اليه لتواли اعوام الایه يعني الجدب يعني فلما سمع صوت قطرات المطر امال اذنه
لكي ايه يتحقق من نزول المطر وقال من شدة فرجه يا رب حق رجائي - 00:13:52

اذا الشاهد في هذا البيت يا مولانا ايه ان قوله هيا حيث ابدل همزة ايا هاء خلاص عرفنا يا شيخنا ان شاء الله بعد قليل اشرح النووي
الرابع من انواع المنادي اللي هو اجل - 00:14:13